السنة الثالثة — العدد ٤٤



إلى أصدقائى الأولاد فى جميع البلاد . . .

صديقى « نجيب » تلميذ مجتهد ، لا يحاول أن يؤخر عملاً إلى الغد ، ما دام يستطيع أن يفعله اليوم ؛ فكلما عاد من المدرسة فى المساء ، راجع ما تلقاه من الدروس فى يومه ، فلا يأوى إلى فراشه إلا بعد أن يتقنها فهماً وحفظاً ، وفى أحيان كثيرة ، يسبق معلمه بقراءة درس أو درسين من الكتاب ، ليكون أكثر علماً وفهماً ؛ ومن أجل ذلك يكون دائماً أول الناجحين فى مدرسته ؛ وقد زرته بداره فى هذا الأسبوع ، فأرانى عدة جوائز قيمة ، حصل عليها باجتهاده ؛ ولما رآنى أنظر إلى تلك الجوائز مغتبطاً ، ابتسم ابتسامة لطيفة ، وقال لى : إن كل تلميذ ، فى كل مدرسة ، يستطيع أن يحصل على مثل هذه الجوائز ، إذا اتبع مثل طريقتى . قلت له : وما هى طريقتك ؟ قال : أن أضبط ساعتى ، وأحدد أوقات عملى ! ودق المنبه فى تلك اللحظة ، فهب واقفاً وهو يقول لى : عن إذنك ! ثم قام إلى مكتبه ليعمل . بارك الله فى نجيب ، وفى كل تلميذ مثل نجيب !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الزوج : لماذا تكثيرين من دق جرس المنبه ؟
الزوجة : لكى يظن الجيران أن عندنا تليفون !

عبلة الحسينى
القدس

* * *

المدرس — لماذا كان نابليون يكره الإنجليز ؟
التلميذ — لأنهم كانوا السبب فى موته بجزيرة القديسه هيلانة !

محمد فارع سالم الشيبانى
مقدشوه : الصومال

* * *

أرسل السيد خادمه لشراء تفاحتين ، وفى الطريق أكل الخادم إحداهما ، ولما قدم لسيده تفاحة واحدة قال له :
— وأين الثانية ؟
فقال الخادم : إنها هى الثانية !

حسين صالح على حسين
مدرسة الحلمية الثانوية بالقاهرة

* * *

المدرس : هل « البنطلون » مفرد أم مثنى ؟
التلميذ : مفرد من فوق ، ومثنى من تحت !

قدرى فكرى اسكاروس
ندوة سندباد بالنعام : المطرية

* * *

كان الرجل وزوجته يتفرجان على بعض الصور فى أحد المعارض الفنية ، وكانت الزوجة ضعيفة النظر ، فوقفت تحدق فى إحدى القطع المعلقة على الحائط ، ثم همست فى أذن زوجها :
— هذه أقبح صورة رأيتها فى حياتى . . .
فسحب الرجل زوجته وهو يقول لها :
— إنها ليست صورة يا عزيزتى ، ولكنها مرآة ! !

نضال حبيب كوركيس
كرارة الشرقية : بغداد

من أصدقاء سندباد :

ذكاء القاضى

وقف شيخان أمام القاضى يتنازعان فى دين لأحدهما على الآخر . وقال الدائن :
— إذا أصر هذا الشيخ على أنه رد إلى الجنيهات الذهبية العشرة ، فإنى أكتفى بأن يقسم على ذلك . . .
وطلب القاضى من الشيخ المدين ، وكان يتوكأ على عصاه ، أن يرفع يديه ويقسم على أنه أدى هذا الدين لصاحبه . . .
وأعطى الشيخ عصاه إلى غريمه الواقف بجانبه ، ورفع يديه وأقسم بالله أنه رد لصاحبه الجنيهات الذهبية العشرة . . .
وقال الدائن فى حسرة وألم : لا حجة لى عليه بعد ذلك . . .
ولكن القاضى لم يصدر حكمه ببطلان دعوى الدائن ، بل أخذ العصا من الشيخ وكسرها ، فإذا فى جوفها عشرة جنيهات ذهبية !
وحكم القاضى برد هذا المبلغ إلى صاحبه ، وتغريم الشيخ مبلغاً مماثلا جزاء له على خيانته وكذبه . . .

فتحى حسين الإبيارى
الإسكندرية

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

كل تلميذ يجب أن تكون فى معصمه ساعة ، ولكن خير التلاميذ هو الذى يعرف فائدة الساعة !

سندباد

من قصص الحيوان

الغراب الطماع

رأى الغراب ريش طاووس ملقى على الأرض ، فقال لنفسه : ما أجمل هذا الريش ! ليتني أملك ريشاً مثله ! ... إن ريشي أسود قبيح ، كأنني فى حزن دائم !

وأخذ الغراب يتأمل ريش الطاووس ، ويتحسر على حاله ؛ ولكن ما العمل ؟



سار فى طريقه يفكر ويفكر ، وأخيراً قال فى نفسه : ماذا يحدث لو ألصقت ريش الطاووس ، فوق ريشى ؟ لاشك أنى أصبح خيراً مما أنا الآن وأحسن حالا ، ولا شك أن الغربان الأخرى ستحسدنى ...

وسرعان ما عاد أدراجه ، والتقط ريش الطاووس ريشة ريشة ، وأخذ يلصقها فى نظام على جسمه وذيله ، متشبهاً بالطاووس ...

وطار إلى حيث تعيش الطواويس ، واندسّ بينها ، محاولا أن يقلّدها فى حياتها ، ومشيتها ، وخفة خطواتها ، وطامعاً أن يسدل ستاراً كثيفاً على حياته التعسة ، التى عاشها بين الغربان .

ولكن أمله خاب ، فقد عرفت الطواويس حقيقة أمره ، وأدركت أنه غراب تزيّا بريش طاووس ، ونفرت منه ، وابتعدت عنه ...

ولو كان لدى الغراب مرآة ، لاشمأز من شكله ، وتألم لإخفاقه فى خداعه ، فرجلاه لا تزالان رجلى غراب ، ومنقاره لا صلة بينه وبين مناقير الطواويس ، وريشه الأسود يتناثر ويبرز من بين ريش الطاووس المزركش ...

وكرهت الطواويس أن يعيش بينها هذا الغراب الدخيل ، فاجتمعت وقررت مهاجمته وطرده . ثم أحاطت به ، وأخذت تنقره ، وتخدشه ، وتقطع ريشه المزيف ، وتنتف ريشه الأسود ... وأخيراً قذفت به إلى خارج حظيرتها ، وهى تشيعه بالشتائم واللعنات .

عاد الغراب حزيناً ذليلا إلى داره ، فاستقبلته الغربان استقبالا سيئاً ، ورفضت أن تعاشره ، وقالت له :

لقد حقّرتنا بين الطيور ، ووضعت من قدرنا ، بترفعك عن الحياة بيننا ، ومحاولتك تقليد الطاووس ... وها هى ذى حيلتك قد خابت ، وعدت بالخزى والخجل ؛ وكان يجب أن ترضى بما قسم الله لك !

أخذ الغراب يبكى وينتحب ، ويظهر الندم على ما فعل ، ويقسم أنه لن يعود إلى مثله أبداً ، فعفت عنه الغربان ، وغفرت له ذنبه ، وقبلت أن يعيش بينها كما كان ! ...



استشيرونى

● يحيى أحمد أسعد :
عمان

— « تصلنى من بعض أصدقاء سندباد رسائل يقول فيها أحدهم إنه طالب عراقى ، ويقول الآخر إنه شاب جزائرى ، فلماذا لا يقول هذا وذاك إنه شاب عربى من العراق أو الجزائر ؛ لأن النسبة يجب أن تكون للعروبة التى هى وطن الجميع ؟ »

— ملاحظة طيبة ، نرجو أن يحرص على تنفيذها أصدقاء سندباد فى جميع البلاد ؛ لأن العرب أمة واحدة !

● وحيد حمدى :
مدرسة النقراشى النموذجية الثانوية بكوبرى القبة

— « متى تقوم القيامة ؟ وهل تفجير القنابل الذرية وغيرها من علامات الساعة ؟ ».

— لا يعرف أحد متى تقوم القيامة ، وقد يكون من أسبابها تفجير تلك القنابل ؛ وإذا أراد الله أمراً هيأ أسبابه !

● سعيد أحمد إسماعيل الجناحى : عدن

— « إن التعليم عندنا محدود ، وأريد أن أحضر إلى مصر لأتزود من العلم والمعرفة ، فهل تساعدينى على تحقيق أمنيتى ؟ » .

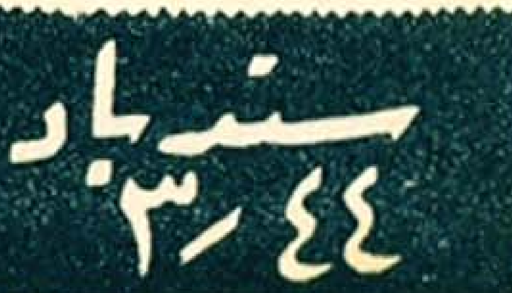
— اكتب إلينا عن عمرك ، ومؤهلاتك الدراسية ، ونوع الدراسة التى ترغب فيها ؛ لنشير عليك بما يمكن أن نقدمه من المساعدة .

● محمد سعيد جمعة :
الكلية الفرنسية بالظاهر

— « قرأت فى إحدى المجلات قصة بعنوان « تعاون » فإذا بها القصة ذاتها التى نشرت بهذا العنوان ، وبلا تحريف ، فى مجلة سندباد منذ شهر بتوقيع الأخ محمد عثمان أحمد ، ولا تختلف عنها إلا فى التوقيع . . . فما رأيك فى أمثال هذا الشخص الذى لا يريد أن نفضحه بذكر اسمه ؟ » .

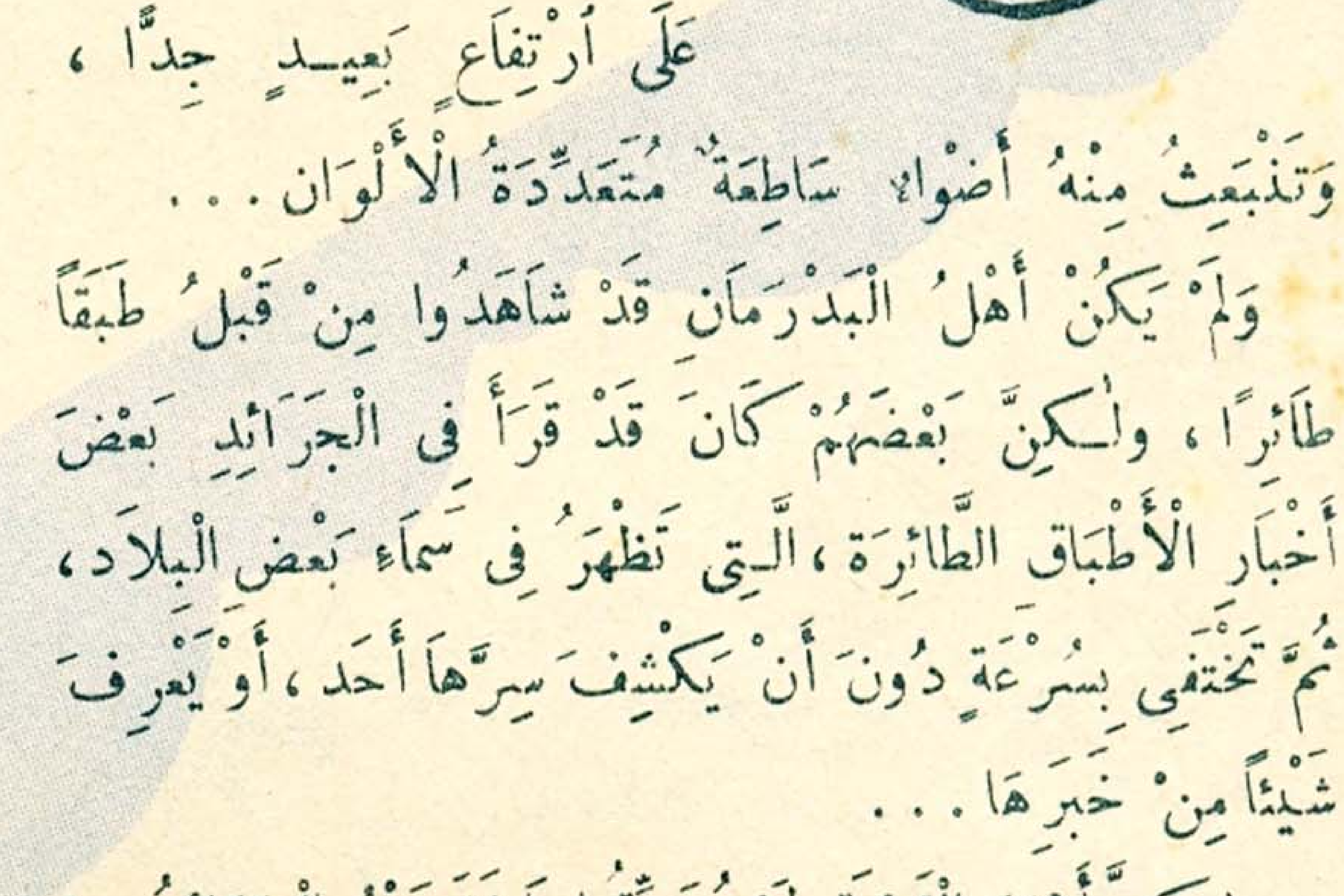
— رأيى أن سندباد قد أصبحت غنية جداً ، بحيث يطمع كثير من اللصوص فى سرقتها !

مشيرة



رجل من السماء

مُنْذُ عامَيْنِ اثْنَيْنِ، شاهَدَ أهْلُ قَرْيَةِ «الْبَدْرَمانِ» الْقَرِيبَةِ مِنَ الْقاهِرَةِ «طَبَقًا طائِرًا» يُحَلِّقُ فِى سَماءِ الْقَرْيَةِ، عَلَى ارْتِفاعٍ بَعِيدٍ جِدًّا، وَتَنْبَعِثُ مِنْهُ أضْواءٌ ساطِعَةٌ مُتَعَدِّدَةُ الْألْوانِ . . .



وَلَمْ يَكُنْ أهْلُ الْبَدْرَمانِ قَدْ شاهَدُوا مِنْ قَبْلُ طَبَقًا طائِرًا، وَلكِنَّ بَعْضَهُمْ كانَ قَدْ قَرَأَ فِى الْجَرائِدِ بَعْضَ أخْبارِ الْأطْباقِ الطّائِرَةِ، الَّتِى تَظْهَرُ فِى سَماءِ بَعْضِ الْبِلادِ، ثُمَّ تَخْتَفِى بِسُرْعَةٍ دُونَ أنْ يَكْشِفَ سِرَّها أحَدٌ، أوْ يَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ خَبَرِها . . .

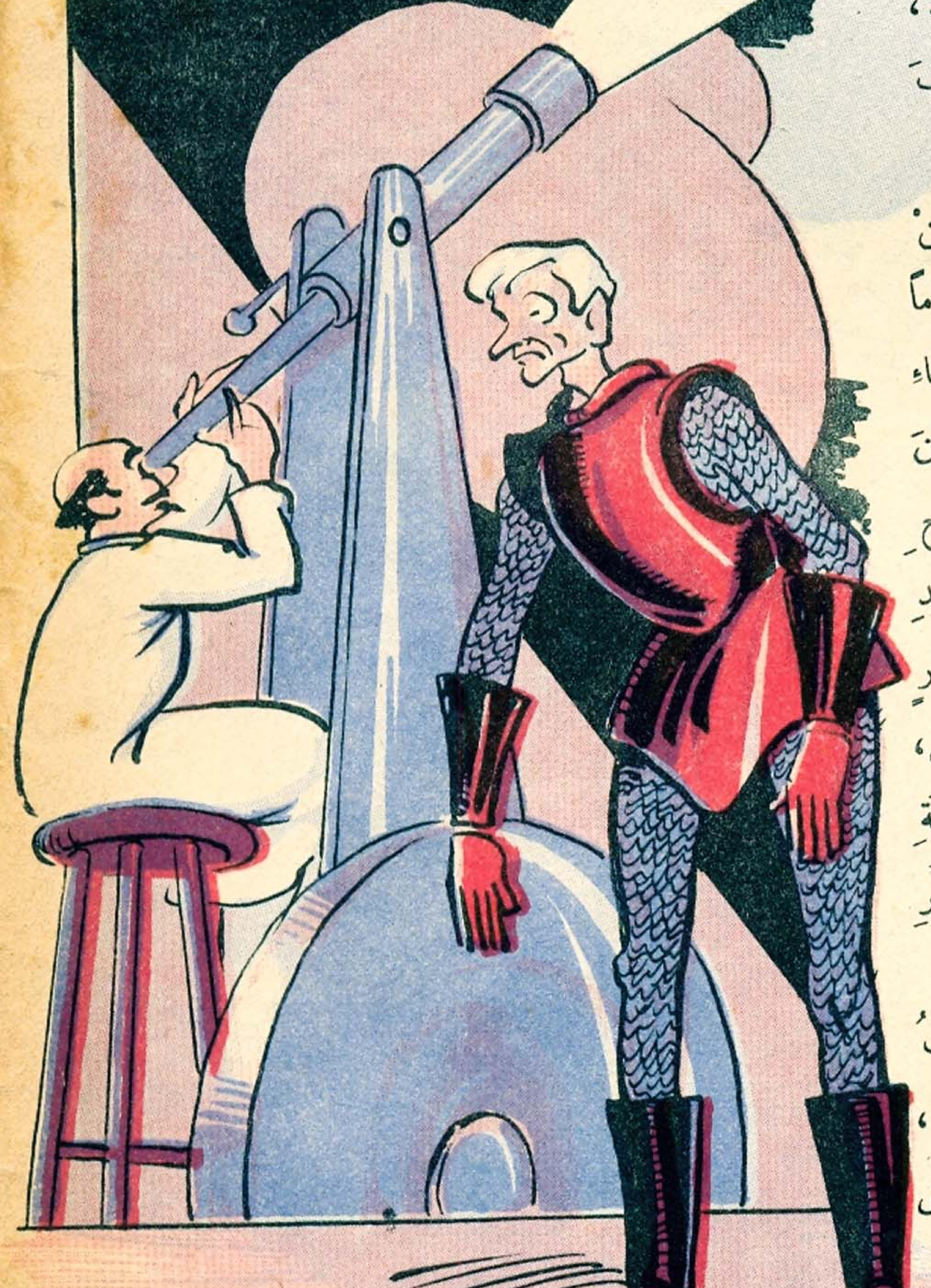
وَلكِنَّ أهْلَ الْقَرْيَةِ لَمْ يُصَدِّقُوا ما نَشَرَتْهُ الْجَرائِدُ مِنْ أخْبارِ تِلْكَ الْأطْباقِ الطّائِرَةِ، وَظَنُّوها أكاذِيبَ وَأوْهامًا وَخُرافاتٍ؛ فَلَمّا رَأَوْا ذلِكَ الطَّبَقَ الطّائِرَ يُحَلِّقُ فِى سَماءِ قَرْيَتِهِمْ، أخَذُوا يُراقِبُونَهُ فِى عَجَبٍ وَدَهْشَةٍ، وَهُمْ بَيْنَ التَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ؛ وَصَعِدَ بَعْضُهُمْ فَوْقَ أسْطُحِ الْبُيُوتِ لِيَرَوْهُ بِوُضُوحٍ؛ وَصَعِدَ آخَرُونَ فِى مِئْذَنَةِ الْمَسْجِدِ لِيَكُونُوا أقْرَبَ مِنْ غَيْرِهِمْ إلَيْهِ؛ وَأسْرَعَ أحَدُهُمْ إلَى مِنْظارٍ مُقَرِّبٍ كانَ يَمْلِكُهُ، وَجَعَلَ يَرْصُدُ بِهِ حَرَكاتِ الطَّبَقِ، كَما يَرْصُدُ الْفَلَكِيُّ النُّجُومَ؛ وَخَرَجَ أكْثَرُ أهْلِ الْقَرْيَةِ إلَى الْخَلاءِ، حَتَّى لا تَعُوقَهُمُ الْأبْنِيَةُ عَنْ رُؤْيَةِ الْمَنْظَرِ كامِلًا . . .

وَاسْتَمَرَّ الطَّبَقُ يُحَلِّقُ فِى سَماءِ الْقَرْيَةِ ساعَةً، وَهُوَ يَقِفُ فِى مَكانِهِ تارَةً، وَيَدُورُ حَوْلَ الْقَرْيَةِ تارَةً أُخْرَى، وَالْأهالِى يَرْقُبُونَ حَرَكاتِهِ السَّرِيعَةَ فِى عَجَبٍ وَدَهْشَةٍ، حَتَّى غابَ عَنْ أعْيُنِهِمْ وَراءَ الْأُفُقِ الْبَعِيدِ . . .

اجْتَمَعَ أهْلُ الْقَرْيَةِ حَلَقاتٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هذا الطَّبَقِ الْعَجِيبِ الطّائِرِ؛ فَقالَ بَعْضُهُمْ إنَّهُ سِلاحٌ مِنْ أسْلِحَةِ الْحَرْبِ السِّرِّيَّةِ، وَقالَ آخَرُ إنَّهُ لُعْبَةٌ أمْرِيكِيَّةٌ، وَقالَ ثالِثٌ بَلْ هُوَ شِهابٌ مِنَ الشُّهُبِ تَمْنَعُهُ جاذِبِيَّةُ الْكَواكِبِ مِنَ السُّقُوطِ عَلَى الْأرْضِ . . .

حِينَذاكَ انْدَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ كانُوا فَوْقَ مِئْذَنَةِ الْمَسْجِدِ فَقالَ فِى حِدَّةٍ: ماذا تَقُولُونَ؟ إنَّهُ لَيْسَ شَيْئًا مِمّا تَظُنُّونَ، ولكِنَّهُ طائِرَةٌ صَغِيرَةٌ، يَقُودُها طَيّارٌ جَرِىءٌ عَلَى ارْتِفاعٍ بَعِيدٍ، لِيَرْصُدَ حَرَكاتِنا، وَيَعْرِفَ بَعْضَ أخْبارِنا!

فَهَزَّ الْفَلَكِيُّ الَّذِى كانَ يَحْمِلُ الْمِنْظارَ رَأْسَهُ وَقالَ: هذا حَقٌّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الطَّيّارَ بِمِنْظارِى هذا، جالِسًا إلَى عَجَلَةِ الْقِيادَةِ فِى مُقَدَّمِ الطّائِرَةِ، وَأظُنُّهُ قادِمًا بِطائِرَتِهِ هذِهِ مِنَ



الْمَرِّيخ ، أَوْ مِنْ كَوْكَبٍ آخَرَ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاء !

فَفَتَحَ الْقَوْمُ أَفْوَاهَهُمْ دَهْشَةً وَقَالُوا فِي نَفَسٍ وَاحِد : طَيَّارٌ مِنَ الْمَرِّيخ ؟

قَالَ شَيْخُ الْمَسْجِد ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَهُمْ يَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِهِمْ فِي صَمْت : وَلِمَاذَا تُنْكِرُونَ أَنْ يَكُونَ قَادِماً مِنَ الْمَرِّيخِ أَوْ مِنْ كَوْكَبٍ آخَر ؟ إِنَّ فِي السَّمَاءِ عَوَالِمَ أُخْرَى مِثْلَ عَالَمِكُمْ هٰذَا الَّذِي تَعِيشُونَ فِيه ، وَفِي هٰذِهِ الْعَوَالِمِ نَاسٌ مِثْلُكُمْ ، لَهُمْ حَضَارَةٌ وَعِلْمٌ مِثْلَ حَضَارَتِكُمْ وَعِلْمِكُمْ ؛ فَلَعَلَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الْكَوَاكِبِ أَرَادَ أَنْ يَجُولَ بِطَائِرَتِهِ فِي الْفَضَاءِ جَوْلَة ، فَاطَّلَعَ عَلَى عَالَمِنَا هٰذَا ، فَحَلَّقَ فَوْقَ رُءُوسِنَا بِطَائِرَتِهِ لِيَسْتَطْلِعَ أَحْوَالَنَا وَيَعْرِفَ بَعْضَ خَبَرِنَا !

صَمَتَ الْقَوْمُ بُرْهَةً كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْر ، ثُمَّ نَطَقَ أَحَدُهُمْ فَقَال : إِنْ صَحَّ هٰذَا التَّخْمِينُ يَاسَيِّدَنَا ، فَإِنَّنَا سَنَرَى فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ أَعَاجِيبَ لَمْ تَخْطُرْ لَنَا وَلَا لِآبَائِنَا عَلَى بَال ، لَوْ بَدَا لِأَهْلِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ السَّمَاوِيَّةِ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَيْنَا لِيَسْتَعْمِرُوا أَرْضَنَا !

قَالَ الشَّيْخ : نَعَمْ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَهْلُ تِلْكَ الْعَوَالِمِ أَكْثَرَ مِنَّا عِلْماً ، وَأَعْظَمَ إِدْرَاكاً ، وَأَقْدَرَ عَلَى الْكَشْفِ وَالْاخْتِرَاع ؛ لِأَنَّهُمْ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِهِمْ قَبْلَ أَنْ نَسْتَطِيعَ نَحْنُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهِمْ !

وَعَمَّ الصَّمْتُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ كَلِمَةً وَلَا حَرْفًا ؛ لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا مَشْغُولِينَ بِالتَّفْكِيرِ فِي شَأْنِ الْعَوَالِمِ الْأُخْرَى ، الَّتِي تَسْكُنُ فِي كَوَاكِبِ السَّمَاء ، وَتُفَكِّرُ فِي الْهُبُوطِ إِلَى الْأَرْضِ لِاسْتِعْمَارِهَا ...

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، بَرَقَ بَرْقٌ سَاطِع ، ثُمَّ ظَهَرَ الطَّبَقُ فِي السَّمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَبَدَا فِي حَرَكَتِهِ السَّرِيعَةِ كَأَنَّمَا كَانَ جَاثِمًا وَرَاءَ أَشْجَارِ الْكَافُورِ الْكَثِيفَةِ عِنْدَ طَرَفِ الْقَرْيَةِ الْبَعِيد ، ثُمَّ صَعِدَ بَغْتَةً إِلَى السَّمَاء ، فَعَبَرَهَا مُسْرِعًا كَأَنَّهُ سَهْمٌ مُنْطَلِق ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنِ اخْتَفَى فِي طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا ...

وَطَالَ حَدِيثُ النَّاسِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَنِ الْأَطْبَاقِ الطَّائِرَة ، وَعَنِ الْعَوَالِمِ السَّمَاوِيَّة ، وَالنَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِيهَا ، وَعَنْ دِيَانَاتِهِمْ ، وَمُعْتَقَدَاتِهِمْ ، وَحَضَارَتِهِمْ ، وَمُخْتَرَعَاتِهِمْ ، وَطَرِيقَةِ مَعِيشَتِهِمْ ، وَغَرَضِهِمْ مِنِ اسْتِكْشَافِ الْأَرْض ؛ وَكَثُرَ التَّخْمِينُ وَالتَّخْرِيفُ وَالْخَلْط ، حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ كَاد ، فَأَوَى أَهْلُ الْقَرْيَةِ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ يَحْلُمُونَ أَحْلَاماً مُخْتَلِفَة ، بَعْضُهَا سَعِيدٌ لَذِيذ ، وَبَعْضُهَا مُخِيفٌ مُفْزِع ...

وَكَانَ مِنْ عَادَةِ فَتَيَاتِ الْقَرْيَة ، أَنْ يَصْحُونَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِر ، فَيَحْمِلْنَ الْجِرَارَ عَلَى رُءُوسِهِنَّ ، وَيَذْهَبْنَ جَمَاعَاتٍ إِلَى التُّرْعَة ، فَيَمْلَأْنَ جِرَارَهُنَّ مِنْ مَائِهَا ثُمَّ يَعُدْنَ إِلَى الْقَرْيَةِ قَبْلَ مَشْرِقِ الشَّمْس ، وَهُنَّ يُغَنِّينَ أُغْنِيَاتٍ لَطِيفَة ؛ ثُمَّ يَدِبُّ النَّشَاطُ فِي الْقَرْيَة ، وَتَكْثُرُ الْحَرَكَةُ فِيهَا ، وَتَمْتَلِئُ طُرُقَاتُهَا بِالنَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَة ...

فَفِي صَبَاحِ ذٰلِكَ الْيَوْم ، ذَهَبَ الْفَتَيَاتُ عَلَى عَادَتِهِنَّ إِلَى التُّرْعَة ، لِيَمْلَأْنَ جِرَارَهُنَّ مِنْ مَائِهَا ، وَلٰكِنَّهُنَّ لَمْ يَلْبَثْنَ أَنْ عُدْنَ مُسْرِعَاتٍ إِلَى الْقَرْيَة ، وَجِرَارُهُنَّ فَارِغَةٌ لَمْ يَمْلَأْنَهَا ؛ إِذْ رَأَيْنَ فِي ظِلِّ أَشْجَارِ الْكَافُورِ الْمُتَكَاثِفَة ، رَجُلاً غَرِيبَ الزِّيِّ وَالْهَيْئَة ، كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ شَعْرِهِ شَيْخٌ فِي الثَّمَانِين ، وَلٰكِنَّهُ فِي نَشَاطِهِ وَخِفَّةِ حَرَكَتِهِ كَأَنَّهُ شَابٌّ فِي الْعِشْرِين ؛ فَلَمْ يَكَدْ يَرَاهُنَّ مُقْبِلَاتٍ عَلَى التُّرْعَة ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ وَفِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ عَجِيب ، فَأَشَارَ إِلَيْهِنَّ بِيَدِه ، ثُمَّ انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ عَنْ صَوْتٍ رَقِيقٍ عَذْب ، كَأَنَّهُ تَغْرِيدُ الطَّيْر ، يُبْهِجُ النَّفْسَ وَيَشْرَحُ الصَّدْر ، وَلٰكِنَّهُ لَا يُفِيدُ مَعْنًى ، لِأَنَّهُ صَوْتٌ بِلَا كَلِمَاتٍ وَلَا حُرُوف ، وَلَيْسَ لَهُ فِي أُذُنِ سَامِعِهِ دِلَالَة ...

فَلَمْ يَكَدِ الْفَتَيَاتُ يَرَيْنَهُ وَيَسْمَعْنَ صَوْتَه ، حَتَّى عُدْنَ إِلَى الْقَرْيَةِ مُسْرِعَات ، لِيُخْبِرْنَ أَهْلِيهِنَّ بِمَا سَمِعْنَ وَمَا رَأَيْنَ مِنْ حَالِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ الْغَرِيب ...

وَسَمِعَ عُمْدَةُ الْقَرْيَةِ النَّبَأ ، فَأَرْسَلَ رَسُولاً مِنْ أَتْبَاعِهِ يَدْعُو هٰذَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ إِلَيْه ، لِيَعْرِفَ مِنْ أَيْنَ جَاء ، وَمَتَى هَبَطَ الْقَرْيَة ... ...

[البقية في العدد القادم]

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

ماذا تعرف عن ...
أول ندوة لسندباد بالعراق

* كان الأخ باسم عبد الحميد حمودى أول من كون ندوة فى العراق ، وذلك فى ٣ – ٣ – ١٩٥٢ .

* عنوان الندوة ٣٥ – ٢٣ محلة جامع عطا بالكرخ ، بغداد

* عدد أعضاء الندوة ٢٠ عضواً

* لدى الندوة مكتبة قيمة ، ومتحف لإنتاج الأعضاء الفنى ، ومجموعة كبيرة من طوابع البريد

* تصدر الندوة ثلاث مجلات ، هى :

١ – الابتسام : شهرية أدبية

٢ – ندوة سندباد : أسبوعية إخبارية

٣ – بغداد : أسبوعية عامة

ويرأس تحرير هذه المجلات الأخ باسم عبد الحميد حمودى ، ويقوم الأخ عبد الإله رشيد بسكرتارية التحرير ، والأخ هاشم عبد الحميد والأخ عبد الجبار فليح بأعمال الرسم والخط

* للندوة أعضاء شرف هم :

سندباد ، وكمال إسماعيل صبرى (القاهرة) وكاظم محمد المزيدى (الكويت) ووليد موسى عوض (طولكرم بفلسطين) وسمير حسين عز الدين (صور بلبنان) ومحمود طه جابر (بور سعيد بمصر)

* تراسل الندوة عدداً كبيراً من أعضاء ندوات سندباد ، فى جميع البلاد

* كانت هذه الندوة دعاية طيبة لفكرة ندوات سندباد ، فأقبل الشباب العربى فى العراق على تكوين الندوات ، حتى بلغ عددها الآن ٥٤ ندوة فى مختلف أنحاء العراق . . .

ندوة عائلية ببغداد



زبيدة غضبان الجريان

١٠ سنوات

هوايتها آراء العمة مشيرة



فارس غضبان الجريان

٨ سنوات

هوايته قصص أرنباد

مسابقة معرض الندوة

هل تعرف هؤلاء ؟

* نشرنا فى الأعداد ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ من سندباد خمسة عشر رسماً تمثل بعض الشخصيات البارزة فى ميادين الحكم والسياسة والحرب والدين والأدب ، من رجالات الشرق والغرب . وذلك بدون ذكر أسماء أصحاب هذه الرسوم . . .

* وطلبنا إلى القراء معرفة هذه الأسماء ، وكتابة موجز لحياة كل شخصية من أصحابها ؛ ورصدنا للفائزين عدة جوائز قيمة .

* وقد اشترك فى هذه المسابقة ألوف من القراء ، حاولوا أن يعرفوا أصحاب تلك الرسوم ، وبذلوا الجهد فى جمع المعلومات عن حياة كل منهم ؛ فأصاب من القراء من أصاب ، ومنهم من عرف بعض أصحاب هذه الرسوم ولم يعرف البعض الآخر ، أو اشتبه عليه أحد الرسوم فظنه يمثل شخصية أخرى . . .

* وإذا كان الذين أصابوا فى معرفة جميع الأسماء ، ووفقوا فى الكتابة عن حياة كل منهم ؛ هم اقترعنا على الجوائز فيما بينهم ؛ فإن الذين لم يصيبوا كل الإصابة فى إجاباتهم ، قد استفادوا فائدة لا تنكر ؛ بمراجعتهم حياة بعض الشخصيات البارزة الذين نشرنا رسومهم ، أو غيرهم . . . وتحصيل معلومات مفيدة فى هذه الناحية . وهو ما قصدنا إليه من وراء هذه المسابقة . . .

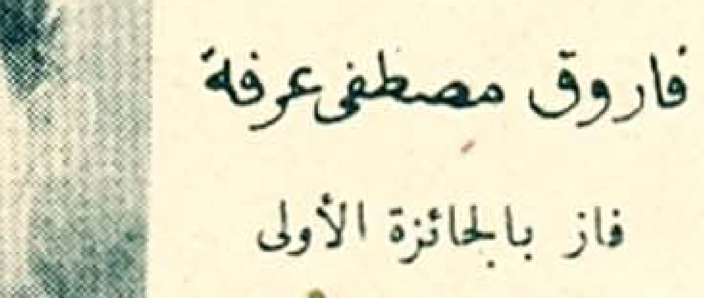
الإجابة الصحيحة

● وفيما يلى أسماء أصحاب الرسوم :

١ – الرئيس جمال عبد الناصر
٢ – حافظ إبراهيم
٣ – الأمير عبد الله الصباح
٤ – الشيخ عبد الرحمن تاج
٥ – قاسم أمين
٦ – الدكتور أحمد سوكارنو
٧ – وليم شكسبير
٨ – الرئيس محمد نجيب
٩ – الرئيس كميل شمعون
١٠ – نابليون بونابرت
١١ – أبراهام لنكولن
١٢ – مصطفى لطفى المنفلوطى
١٣ – الملك سعود بن عبدالعزيز
١٤ – الملك حسين بن طلال
١٥ – الرئيس هاشم الأتاسى

وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز





فاروق مصطفى عرفة

فاز بالجائزة الأولى



فاطمة محمد عبدالحميد

فازت بالجائزة الثالثة

١ – الأول : فاروق مصطفى عرفة ، بمدرسة الظاهر الثانوية بالقاهرة (مجموعة القصص المدرسية ١٦ قصة)

٢ – الثانى : عاصم إبراهيم قاسم الأنصارى بالفشن (المكتبة الثقافية ٤ كتب)

٣ – الثالثة : فاطمة محمد عبد الحميد ، بمدرسة حلوان الإعدادية (مجموعة قصص شكسبير ٣ قصص)

٤ – الفائزون الآخرون :

أسعد عبد القادر آل إبراهيم بمدرسة متوسطة الزبير بالبصرة ؛ عواطف إبراهيم كامل بكلية البنات سلطان بالجيزة ، محمد عبد الغنى محمد راضى بمدرسة الدواوين الثانوية ، فاطمة عبد المنعم قنديل بالمحلة الكبرى . وقد فاز كل من هؤلاء بكتاب من مجموعة (أولادنا) .

صلادينو حول العالم

بودابست

أتم صلادينو ومازينى جولتهما فى مدينة إستنبول، ثم قصدا إلى الفندق، فأكلا، واستراحا؛ ثم أخذا يتهيئان لاستئناف رحلتهما فى أوربا، متجهين نحو بحر الشمال، إلى «أيسلاندا»، أو بلاد الجليد، حيث يشاهدان أعظم ظاهرة طبيعية فى الدنيا يمكن أن تقع عليها عين إنسان ..

وكان مازينى يأمل منذ وطئت قدماه شاطىء أوربا، أن يتجه إلى إيطاليا، ليشاهد أمه وأباه وأهله، بعد أن غاب عنهما زماناً؛ ولكن خاله صلادينو كان يدبر أمره للاستمرار فى الرحلة إلى «بودابست»، وألمانيا، وهولاندا، إلى بحر الشمال، وشبه جزيرة أيسلاندا . . .

وكانت عادتهما كلما تهيآ لاستئناف الرحلة إلى بلد جديد، أن يرسلا برقية إلى أسرتهما فى إيطاليا، لتطمئن عليهما؛ فكتبا برقيه من إستنبول، يقولان فيها:

« نحن على بُعد قريب منكم، ولكن قلوبنا معكم. أدعوا لنا بالسلامة، وانتظروا رجوعنا قريباً، بعد أن نزور بحر الشمال وجزيرة أيسلاندا؛ ونتمنى لكم السعادة . »

ثم بدأ السائحان الصغيران رحلتهما الجديدة فى الصباح الباكر، فحلّقا فوق «البسفور»، ثم جالا فى سماء العاصمة التركية القديمة جولة سريعة، اتجها بعدها نحو «بلغاريا» وهما يمتعان أعينهما برؤية المزارع الناضرة تحتهما، والمروج الخضراء المزدهرة فى مساحات واسعة على مدى البصر..

ثم ظهر لهما بعد قليل نهرُ «الدانوب» العظيم، الذى يمرُّ من جهة برومانيا، ومن جهة بيوغوسلافيا؛ ثم حلّقا فوق مدينة «بودابست»، وشاهدا مساحات واسعة من المراعى الخضراء، فيها آلاف من الخيل لا عداد لها، ترعى العشب الأخضر النامى فى هدوء واطمئنان . . .

ولكى يتمتع السائحان الصغيران بهذا المنظر البهيج، هبطا بطائرتيهما إلى قريب من الأرض؛ فلم تكد تراهما الحيوانات السارحة، حتى جفلتْ، وأخذت تعدو مذعورة؛ فأسف الطائران لإزعاجها وابتعدا عنها قاصدين بودابست . . .

قال صلادينو وهو ينظر تحته: انظر يا مازينى، هذه هى مدينة بودابست العظيمة، مدينة الشعر والجمال والعواطف الفيّاضة!

قال مازينى: ولكنى أرى مدينتين يا خالى، يخترقهما نهر الدانوب؛ فأيُّهما بودابست، وما هذه المدينة الأخرى؟

قال صلادينو: إنهما مدينة واحدة يا مازينى، يفصل النهر بين جزءيها؛ فهذا الجزء الواقع على الشاطئ الأيسر، هو «بودا . . .» وأكثر مبانيه قديم كما ترى؛ وهذا الجزء الواقع على الشاطئ الأيمن، هو «بست»، وأبنيته أجدُّ وأحدث طرازاً . . .

قال مازينى: هذا جميل؛ لقد كنت أحسب أن «بودابست» كلمة واحدة، لمدينة واحدة؛ فقد عرفت الآن أنها كلمتان لا كلمة . . .

* * *

وكانت «بودا» التى تقوم على الشاطئ الأيسر من النهر، تتميز بمبانيها العتيقة، وقصورها الشامخة العريقة، التى تتدرج فوق التلال المشرفة على النهر فى منظر بديع؛ وقد أقيمت القصور الملكية فيها، تحيط بها حدائق غناء مزدهرة، قد غُرست فيها طائفة من الأشجار ليس لها مثيل فى أوربا . . .


أما «بست» الواقعة على الضفة اليمنى، فكانت تتميز بمبانيها الحديثة، وبالمصانع الكثيرة ودور الشركات التى تتولى شئون الاقتصاد القومى فى البلاد.

ويمر الدانوب بين بودا، وبست، فى عظمة وخيلاء، وعلى سطحه تسبح المراكب الصغيرة والكبيرة، تحمل البضائع والمسافرين؛ وقد أقيمت فوقه الجسور التى تصل بين جزءى المدينة الأوربية العظيمة ... ...



فاطمة عبد المنعم قنديل

إلى جانب والدها وأخيها حمدى فازت بإحدى الجوائز


زوزو
المغامر
زوزو فى المريخ
وضع موريللى
إن جميع الصحف تكتب عن الأطباق الطائرة .
إننى مشتاق إلى رؤية أحد هذه الأطباق !
ياللهول !... كأنى أراه متجهاً إلىّ !
ياساتر !... إنه طبق طائر حقيقة ... سيخرج منه أحد سكان المريخ !
إنى أرتعش من الخوف ... لن أستطيع الهرب !
ساعدنى يا فوفو لقد اقترب منى الشبح !
الشجاعة يا فوفو حتى نخرج من هذا المأزق !
لابدّ من سجنك فى المريخ
النجدة .. ياماما
إنى أرى جميع الكواكب ... هذه هى الكرة الأرضية ... لن أرى أهلى ثانية !
لقد وصلنا إلى المريخ ... ماذا سيحدث بعد ذلك ؟
أهلاً .. أهلاً
إنى أول من وصل إلى هنا من بنى آدم لابد أن أظهر شجاعتى !
لابد أنهم سيذهبون بى إلى رئيسهم !
ركّب له هذا الجهاز حتى نعرف مايدور بخاطره !
إن شكله مخيف أخشى أن يأكلنى !
أريد أن أرجع إلى أهلى !
لا ... يجب أن تبقى مع مواطنتك سميرة !
الحمدلله ... هذا أحد مواطنىّ !
تشجعى ... إن الله معنا !
ثقى تماماً أنى أريد الرجوع إلى أهلى ... وسأعمل جهدى لآخذك معى !
حسنًا يا زوزو !
سأضرب أول من يحاول الدخول ونهرب !
إنى فى مثل قوة شمسون !
بم
اجرى يا سميرة ... هذه فرصتنا الوحيدة للعودة إلى الأرض ...
البقية فى العدد القادم



عراك الملائكة

فى بعض الأساطير القديمة ، أن ملكين من الملائكة ، هبطا إلى الأرض ذات يوم ، ليشاهدا بعض ما يجرى على ظهرها ، فرأيا أخوين شقيقين ، يلعبان فى إحدى الحدائق ، فوقفا يراقبانهما ...

وكان هذان الأخوان ولداً وبنتاً ، ليس بينهما فرق فى العُمر إلا سنة واحدة ؛ وكانا يلعبان دائماً معاً ، ولكنهما يتعاركان لأتفه الأسباب ، فلا يكادان يتّفقان على شىء ساعة من النهار . . .

وفى هذا اليوم الذى هبط فيه الملكان إلى الأرض ، خرج الولد وأخته إلى الحديقة يلعبان ، كعادتهما كل يوم ، وكانا يظهران لمن يراهما كأنهما صديقان حميمان ، لا يمكن أن يقع بينهما خصام ، ولكنهما لم يكادا يبدآن اللعب ، حتى بدأ العراك بينهما ، وكان فى أول أمره خفيفاً ، ثم لم يلبث أن اشتد وازداد عنفاً وحدّة . . .

بكت الفتاة وقالت لأخيها : سأذهب إلى أمى فأشكوك لها !

فضحك أخوها وقال : أيتها الطفلة الصغيرة ، ألا تكفين لحظة عن البكاء والشكوى ؟ سأذهب أنا أيضاً إلى أمى فأشكوك !

ثم جريا إلى الدار يتسابقان ليتشاكيا إلى أمهما ... ...

* * *

وكان الملكان يريان ويسمعان ، فقال أحدهما للآخر باسماً : من العجيب أن يقضى هذان الأخوان يومهما فى عراك لا ينتهى ؛ أليس لهما عقل ؟ !

قال الآخر : ربما كان العراك لذيذاً ونحن لا ندرى ، فهما يتعاركان ليتمتعا بلذّته !

قال الملك الأول : إذا كان فى العراك لذة ومتاعاً كما تظن ، فتعال نتعاوك معاً ، لنشعر بلذّة العراك ومتاعه !

قال الآخر : ولكنى لا أعرف كيف أبدأ العراك !

قال الأول : إن ابتداء العراك سهلٌ كما رأيت من فعل هذين الأخوين ؛ فتعال نجلس فى مكانهما ، ونفعل مثل فعلهما ، لنذوق لذة العراك مثلهما !

ثم انحدرا من مكانهما إلى حيث كان الأخوان جالسين منذ لحظة . وكان سبب عراك الأخوين ، الخلاف بينهما على مكان الجلوس ، إذ كان فى الحديقة بقعة صغيرة معشبة ، فجلس عليها الولد ، فقالت له أخته تزحزح عن مكانك قليلا لأجلس معك على العشب ... ...

وكذلك فعل الملكان ، فسارعا إلى تلك البقعة المعشبة ، وسبق أحدهما فجلس فيها ، وجاء الآخر ، فدفعه غاضباً — كما فعلت الفتاة — وهو يقول مثلها : لقد شغلت المكان كله ، ولم تدع لى موضعاً أجلس فيه !

فنسى الملك الأول ما اتفقا عليه ، وقال بطبيعته الملائكية : أوّه ... إنى آسف جدّاً يا أخى ! . . .

ثم فسح لزميله مكاناً بجانبه ، ودعاه إلى الجلوس ، ولكن الآخر لم يجلس ، وقال : لا ، لا يا صديقى ؛ ليست هذه هى الوسيلة للعراك ؛ فهيّا نحاول مرة أخرى !

وتركا مكانهما ، ثم قصدا إلى شجرة برتقال مثمرة ، وأرادا أن يقلدا عندها منظراً آخر من مناظر العراك التى شاهداها بين الأخوين ؛ فقطفا منها برتقالة خضراء كبيرة — كما فعل الأخوان من قبل — ليجعلاها كرة يلعبان بها ؛ فلما تأهّبا للّعب ، قال الأول كما كان الولد يقول : أنا الذى أقذها أولا !

ثم خطف البرتقالة من يد صاحبه ؛ فقال صاحبه : طيّب . . . اقذفها أنت أولاً ، ثم أقذفها أنا بَعْدك !

فرمى الملك الأول البرتقالة من يده ، وقال لصاحبه مبتسما : إذا كانت هذه طريقتنا معاً . يطيع كلٌّ منا أخاه وينزل على رأيه ، فإننا لن نتعارك أبداً . . .

قال الآخر : صدَقت ، إننا نحن الملائكة لا نستطيع غير ذلك ، ولكن الآدميين يستطيعون !

قال صاحبه : نعم ، نعم ؛ فمن العجيب أن الأطفال يستطيعون أن يكونوا ملائكة إذا أرادوا ؛ أما الملائكة فإنهم لا يستطيعون أن يكونوا — مثل الأطفال — شياطين ! !

أصل الألماس

عرفت فيما مضى ، من أعداد « سندباد » ، أنواع الألماس ، وأشهر الألماسات فى العالم .

وقصصنا عليك قصة كل من « موجول الأكبر » و « كوهنور » وما انتهى إليه أمرهما .

ونزيد اليوم ، أن كثيراً من خبراء الألماس فى العالم ، يعتقدون اليوم أن « كوهنور » و « موجول الأكبر » هما قطعة واحدة ذات اسمين . ويعللون ذلك بأنه لا أحد يدرى أين اختفت الألماسة « موجول الأكبر » حتى اليوم ، وبأنه لا يعقل أن تظل ألماسة فريدة نادرة كهذه مختفية كل هذه الأجيال ، ولا يظهر لها أثر ...

والذين يقولون هذا يؤيدون زعمهم بأن « كوهنور » إنما ظهرت بعد أن اختفت « موجول الأكبر » حيناً من الدهر ؛ وبأن تعدد الذين آلت إليهم القطعتان كفيل بأن يجعل لها أكثر من اسم واحد.

وسواء أكانت هاتان القطعتان مختلفتين ، أم كانتا حجراً واحداً ، فإن كلا منهما كانت سبباً فى كثير من المغامرات غير الشريفة ، فى سبيل الحصول عليها وامتلاكها .

وهناك قطع أخرى تأتى بعد « موجول الأكبر » ، منها « أورلوف » .

ويعتقد بعضهم أن « أورلوف » هى « موجول الأكبر » نفسها ، بعد أن سرقت ، وأدخلت عليها بعض التعديلات ثم سميت باسم جديد .

وهناك « سانسى » ، و « التابع » ، و « نجمة الجنوب » ، وكثير غيرها أقل أهمية منها ...

فهل فكرت — بعد هذا — أيها الصديق العزيز ، فى أصل هذا الحجر الكريم اللامع الخلاب ، الذى استهوى الأفئدة ، وملك القلوب !! ...

لا تعجب إذا قلنا لك إن هذا الحجر كربون نقى ، أى فحم متبلور بلورات مختلفة ، كلها مشتقة من الشكل المكعب .

إن الألماس هو الفحم نفسه الذى يستعمل وقوداً فى المنازل والمصانع . غير أن الألماس فحم قد انصهر فى باطن الأرض ، فى درجة حرارة عالية جداً ، فتبلور وصار نقياً ...

يعثر عليه فى الصخور القديمة التى لفظها باطن الأرض . ويوجد فى الهند ، وجزائر بورينو ، وفى سومطرة ، والبرازيل .

وهو يستخرج الآن بمقادير عظيمة من جنوب أفريقية ، حيث صار للإنجليز هناك شركات كبيرة ثرية غاية الثراء ، تستخرجه وتصدره إلى أوربا .

وقد قام كثير من العلماء بتجارب جمة ، ليصنعوا قطعة صغيرة من الألماس ، وأنفقوا فى ذلك أموالا طائلة ، ولكن النتيجة التى حصلوا عليها لا تساوى النفقات التى أنفقوها . لقد تمكنوا من الحصول على قطع صغيرة ، منها « مارزون » ، فى عام ١٨٨٠ ، و « مويسان » فى عام ١٨٩٦ ، و « مايورانا » فى سنة ١٨٩٧ ، و « البولستون » فى سنة ١٩١١ ، ولكنها كلها قطع صغيرة لا تساوى ما بذل فى سبيلها من جهد ومال .

ومن لطيف ما يذكر أن بعض المجريين أعلن فى سنة ١٩١٠ ، أنه تمكن من الحصول على قطع كبيرة من الألماس ، بطريقة صناعية .

فأحدث ذلك الخبر ذعراً شديداً فى دوائر تجار الجواهر ، وارتاعت له الشركات التى تستخرجه من مناجمه ، ارتياعاً شديداً ، وأسرعت تحاول إغراء هذا المكتشف ، بأن يبيع لها كشفه ، وبذلت له مليونى جنيه ... ثم اتضح لهذه الشركات أن هذا المجرى لم ينجح فى كشفه ، فأمنت شره ، ولم تعبأ به !

فلسفة جحا !



١ – ركب جحا حماره، وركب ولده خلفه، ومضى الحمار بهما إلى حيث كانا يريدان؛ ورآهما جماعة من الناس، وهما على ظهر الحمار، فقالوا: ما أغلظ قلب هذا الرجل ! كيف يقوى الحمار الضعيف على حمل اثنين ؟



٢ – سمع جحا كلام الناس وصدقه، فنزل على ظهر الحمار، وترك ولده راكباً، ومشى إلى جانبه؛ حتى مرا بجماعة آخرين، فقالوا: هذا صبي غير مؤدب، أيركب الحمار ويترك أباه الشيخ ماشياً !



٣ – سمع الولد كلام الناس، فاستحى، ونزل عن ظهر الحمار، ودعا أباه إلى الركوب، ومشى إلى جانبه؛ ورآهما جماعة غير الأولين، فقالوا: ما أقسى قلب هذا الأب؛ أيركب الحمار ويترك ولده ماشياً !



٤ – خجل جحا خجلا شديداً، حين سمع هذا الكلام، فنزل عن ظهر الحمار، ومشى إلى جانب ولده، والحمار يمشي إلى جانبهما؛ ورآهما بعض الناس، فقالوا: ما أحمق هذا الشيخ وولده؛ أيمشيان على أرجلهما ومعهما هذا الحمار ؟



٥ – التفت جحا إلى ولده وقال له: ماذا نفعل يا بني ليرضى الناس عنا ؟ قال ولده: لم يبق يا أبي، إلا أن نحمل نحن الحمار ونمشي به؛ قال أبوه: صدقت؛ ثم طأطأ هو وولده تحت الحمار، وحملاه على أكتافهما !



٦ – ضحك الناس ساخرين حين رأوا هذا المنظر، فغضب جحا، ووضع الحمار على كتفه؛ ثم قال لولده: ليس من العقل يا بني أن نطمع في رضا جميع الناس؛ فدعهم وما يقولون، وتعال نركب معاً . . .



الرحلة الثالثة ـ ٤٤

قال سندباد :

كان رئيس القافلة كريماً كلَّ الكرم ، فعرض علىَّ أن أشاركهم فى التجارة من غير أن أدفع نصيباً من رأس المال ؛ وذلك أن بعض أهل الواحة كانوا يدفعون إلى القافلة مالاً للمتاجرة به ، حتى إذا عادت القافلة من رحلتها ، ردَّت المال إلى أصحابه وقاسمتْهم الربح ، فيكون لصاحب المال نصيب منه وللقافلة نصيب ؛ وقد أراد رئيس القافلة أن يجعلنى وكيلا على بعض ذلك المال ، أتاجر به نائباً عن أصحابه ، فإذا ربحتُ شيئاً كان الربح شركة بينى وبينهم ؛ وقد سرَّنى ذلك سروراً كبيراً ؛ إذ شعرتُ به أننى واحد من القافلة ولست غريباً عنها ؛ ولكنى خشيت فى الوقت نفسه أن تخسر تجارتى ، ورأس المال ليس ملكاً لى ، فأقع بهذا فى مأزق ضيِّق ، ولكنى اعتمدت على الله وقبلت هذه المشاركة . . .

وكان المال الذى وكل إلىَّ رئيس القافلة أن أتاجر به ، يبلغ مئة دينار ، فأخذت أفكر فى أنواع البضاعة التى يمكن أن أشتريها بهذا المال لأضمن الربح ، فخطر لى أن أشترى بها قمحاً وشعيراً وذرة ؛ لأنها بضاعة لا تبور ، ولكنى تذكرت أن هذه الأنواع ليس لها سعر ثابت ، فقد أشتريها بثمن غال ثم ترخص قبل أن أبيعها فيكون نصيبى الخسارة ؛ فتركت هذه الفكرة ، وأخذت أفكر فى أصناف أخرى غيرها ؛ ولكنى كنت كلما فكرتُ فى نوع من أنواع التجارة ، عرَضَت لى

فكرة الخسارة ، فأعدل عنه إلى نوع غيره ؛ وهكذا نسيتُ كل ما كان فى رأسى من الأفكار ، إلا هذه الفكرة الملازمة ، وهى : فى أىِّ نوع من البضاعة أتَّجر حتى أضمن الربح ؟

ومضى يومان والقافلة فى طريقها إلى الشاطئ ، لاتستريح إلا ساعات من النهار ، وساعة أو بعض ساعة من الليل ، ثم تستأنف سيرها ، وهذه الفكرة الملازمة تملأ رأسى بالليل وبالنهار ، وتشغلنى عن كل ما حولى . . .

وفى اليوم الثالث أنخنا جمالنا حين اشتد حرُّ الشمس ، كعادتنا فى كل يوم ، حتى يعتدل الجو وينتشر الظل فنستأنف رحلتنا ؛ وأخذ بعض الرفاق فى أثناء ذلك يهيِّئون طعام الغداء ؛ فقال الرئيس : لقد تعبنا وتعبتْ رواحلنا خلال اليومين الماضيين ، وأرى أن نستريح هنا يوماً ، لكى نستأنف رحلتنا فى فجر الغد بنشاط . . .

ثم نظر إلى من حوله ، فإذا هم جميعاً يوافقونه على الرأى ، وأخذ بعضهم يحلّون أربطة متاعهم . وشعرتُ فى تلك اللحظة بجوع شديد ، ولم أكن أعرف ماذا يهيِّئون لنا من أنواع الطعام فى ذلك اليوم ، فسألتُ على غير عادتى : بماذا نتغدَّى اليوم ؟

ثم شعرت بالخجل من اندفاعى إلى مثل هذا السؤال ؛ ولكن أحدهم أجاب : إن فى رحلى بعض الفول النابت ، قد جعلتهُ فى الماء منذ يومين ، فإن طاب لكم طبخناه بالتوابل وفتتنا له الخبز وجعلنا عليه الرز وتمتعنا بأكلة شهيَّة !

قال آخر : وإن معى بعض الخضر ، وجدتُها أمس فى بعض الطريق فقطعتُها لنجعلها بعض طعامنا !

قال الرئيس وهو يبلع ريقه : ومعكم سمنٌ وزيت لتطبخوا لنا الفول النابت بالرز ؟

قال ثالث : إن معِى قارورة ممتلئة من زيت السمسم .

قال الرئيس : طيِّب . . . فاطبخوا لنا !

ولا أدرى كيف اندفعتُ مرة أخرى فقلت بلا وعى : ولكنى لا أحبُّ الفول النابت !

ثم شعرت بغلطتى فى مثل هذا القول ، فطأطأت رأسى نادماً ولكن الرئيس اتَّجه إلىَّ قائلا بلطف : فماذا تقترح أنت يا سندباد ؟

وشعرتُ بالحرج ، ولكنى لم أستطع أن أترك سؤال الرئيس بلا جواب ، فرأيتنى أندفع مرة ثالثة فأقول بلا تفكير : لو استطعنا أن نعمل طعميَّة !

قالوا جميعاً : طعميَّة ؟ ما الطعميَّة ؟ فإننا لم نأكلها قطُّ ولم نسمع باسمها ؟

قلت : هى طعام يُتَّخذ من الفول والخُضر وبعض التوابل ، ويُقلى فى الزيت ؛ ويُجيد المصريون صُنعه ؛ وقد يسمِّيها بعضهم « أمّ الفلافل » !

قال الرئيس ضاحكاً : إن وصفك لهذه الطعميَّة مشوِّق يا سندباد ، وأراك تُحسن صنعها !

وشعرتُ وقتئذ بالورطة التى أوقعتُ نفسى فيها بفضولى وتدخُّلى فيما لا يعنينى ؛ فإننى لم أحاول قطُّ قبل اليوم أن أصنعها ، ولا فكرتُ فى ذلك أو خطر لى ببال ؛ ولكنى خشيتُ أن أعتذر فلا يصدِّقوا عذرى ، فأردت أن أصرفهم عن الفكرة بالتعجيز عن وسائلها ، فقلت : ولكن صنع الطعمية يحتاج إلى وسائل لا نملكها الآن . . .

قال الرئيس : مثل ماذا ؟

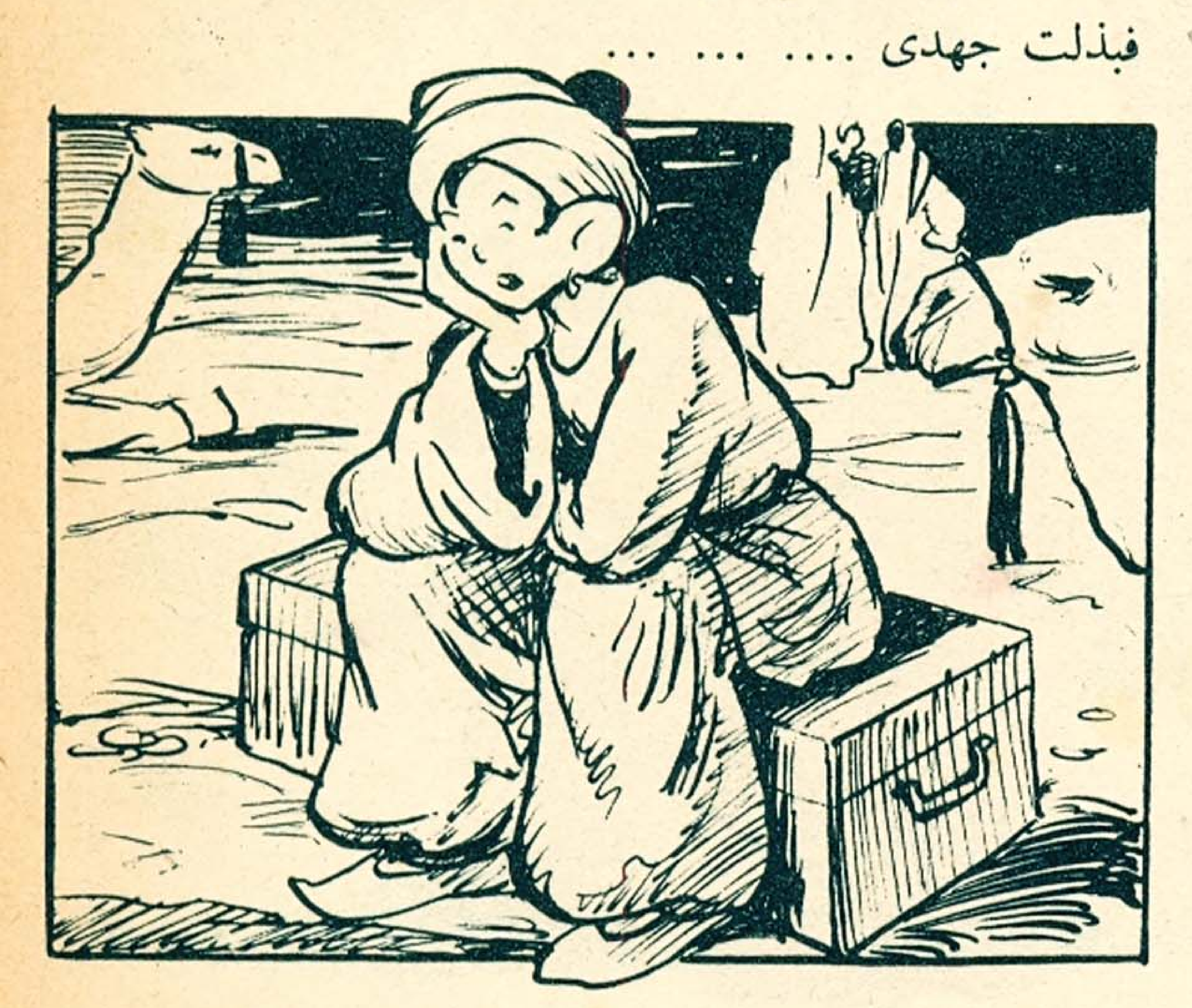
فسكتُّ برهة ، ثم قلت : إن صنعها يحتاج إلى وعاء يُطحن فيه الفول ويُعجن ، ثم تحتاج عجينته إلى فلفل ، وكُسبرة ، وتوابل أخرى ؛ ثم تحتاج العجينة لصنعها إلى كانون ومقلاة ، وشوكة لاقطة ؛ وكل ذلك . . .

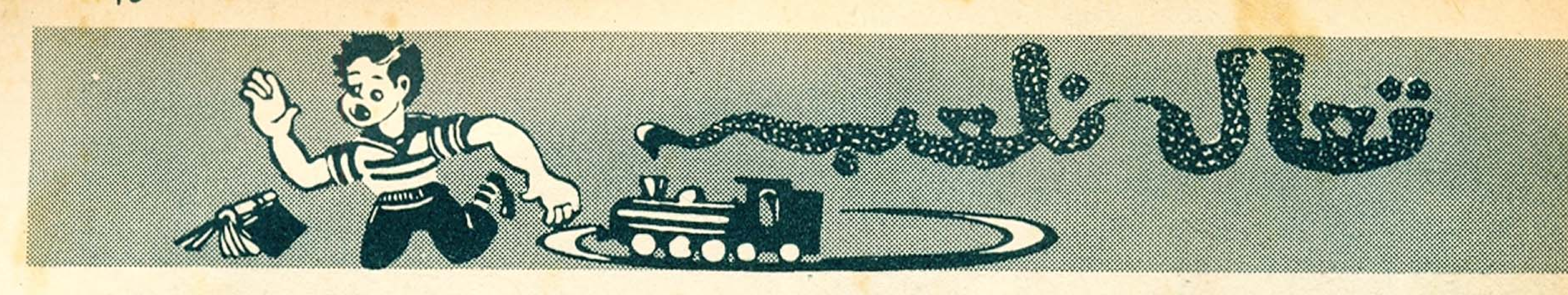
فقاطعنى الرئيس : وكل ذلك بين أيدينا . . .

ثم اتَّجه إلى أصحابه قائلا : انصب الكانون يا شُهيب . . . هات المقلاة يا عثمان . . . ساعدْه على دقِّ الفول يا عامر . . . هات ما عندك من زيت السمسم يا إسحاق . . . أعطه ما يطلبه من الفلفل والكسبرة ياعطَّار . . . ادفع إليه الفول يا حاتم . . .

ثم نظر إلىَّ وهو يقول باسما : نريد أن نأكل من يدك اليوم أكلة مصرية يا سندباد ؛ وسيكون رجال القافلة جميعاً مساعدين لك فى صنع الطعميَّة !

ولم أجد بعد كل هذا مفرًّا من محاولة صنع الطعمية ، وكانت تجربة جديدة لم أحاولها من قبل ، ولكنى تورَّطت فبذلت جهدى ....

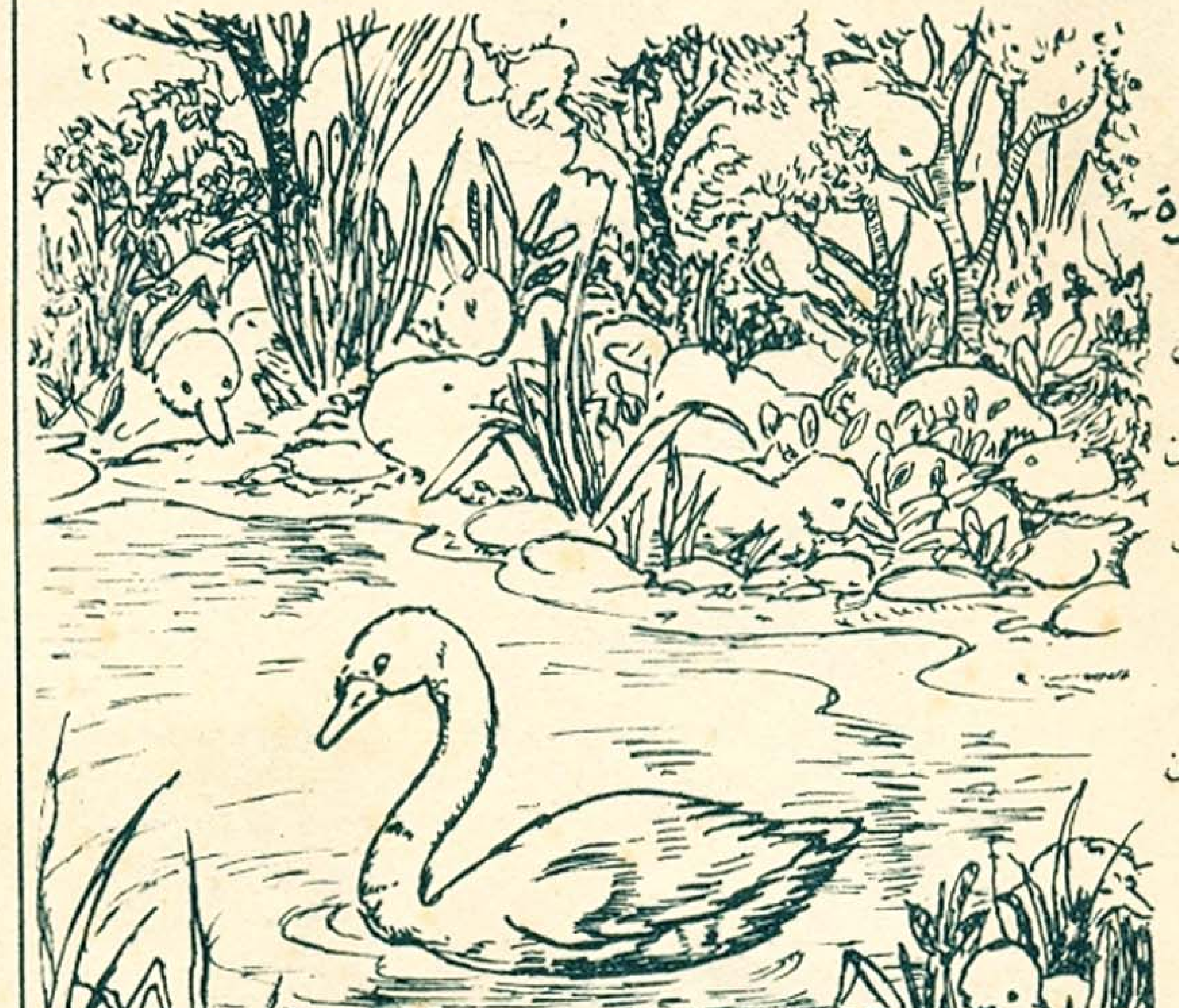




الإوزة وأفراخها العشرة

نزلت الإوزة إلى البركة ، وتركت أفراخها العشرة بين الأعشاب على جوانب البركة .

حاول أن تكتشف مكان كل فرخ منها .



لغز حجارة الطاولة

○	●	○	●
●	○	●	○
○	●	○	●
●	○	●	○
١	٢	٣	٤

صف ١٦ قطعة من حجارة الطاولة بالطريقة المبينة فى هذا الشكل ؛ ثم اطلب من أحد الحاضرين أن يجعل القطع البيضاء فى الصفين الأول والثالث ، والقطع السوداء فى الصفين الثانى والرابع ، ويسمح له بنقل قطعتين فقط من هذه الحجارة .

الكلمات المتروكة

اختر كلمة مكونة من ثلاثة أحرف هجائية ، وحاول أن تغير ترتيب حروفها فى كل مرة لتصلح لأن توضع فى الأماكن الخالية فى الجملة الآتية ، فتصير ذات معنى مفهوم .

●

لم . . . نور الفجر أن يظهر حتى صاح الـ . . . فقام أخى من النوم منزعجاً ، وأخذ . . . الأرض بقدمه من الـ . . .

حلول ألعاب العدد ٤٣

شجرة الفواكه

(١) تين (٢) برتقال

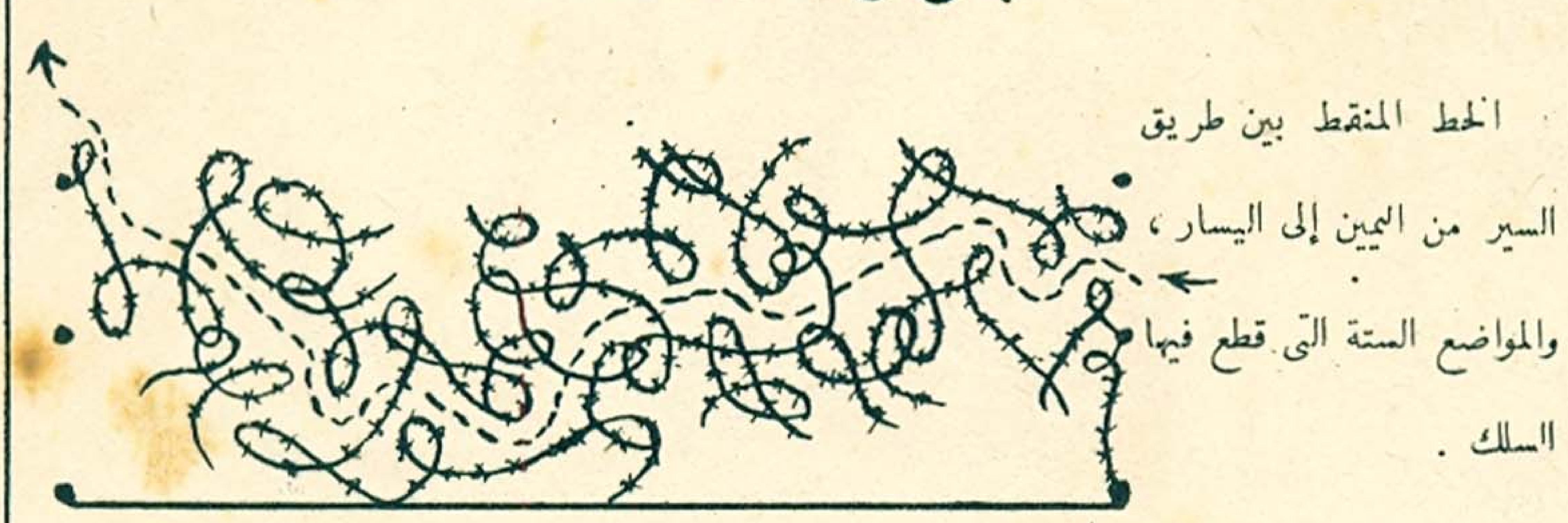
(٣) توت (٤) عنب

● اللغة السرية

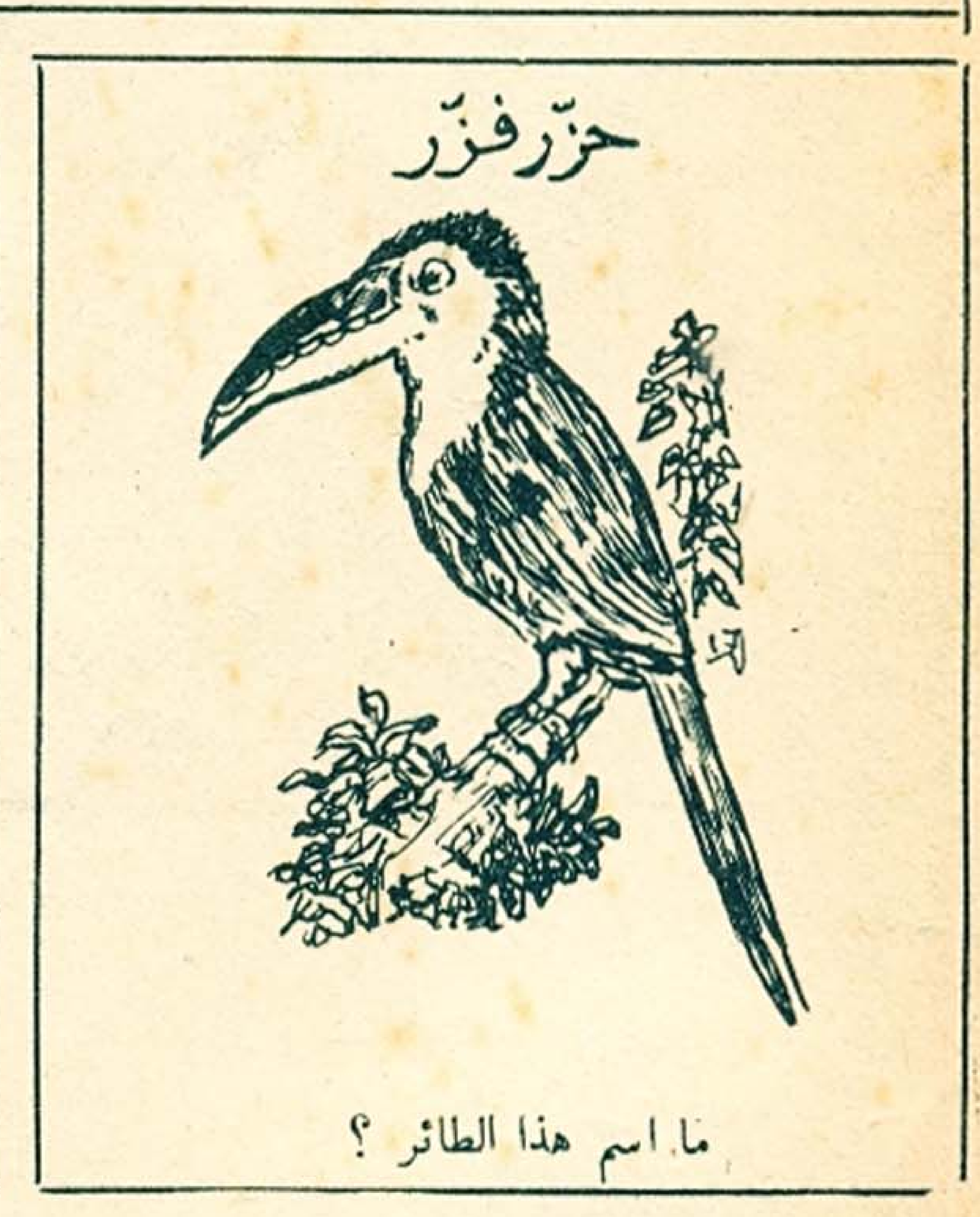
الجنة تحت أقدام الأمهات

الجنود والأسلاك الشائكة

الخط المنقط بين طريق السير من اليمين إلى اليسار ، والمواضع الستة التى قطع فيها السلك .



حزر فزر



ما اسم هذا الطائر ؟

قريباً بطاقة العضوية فى ندوات سندباد

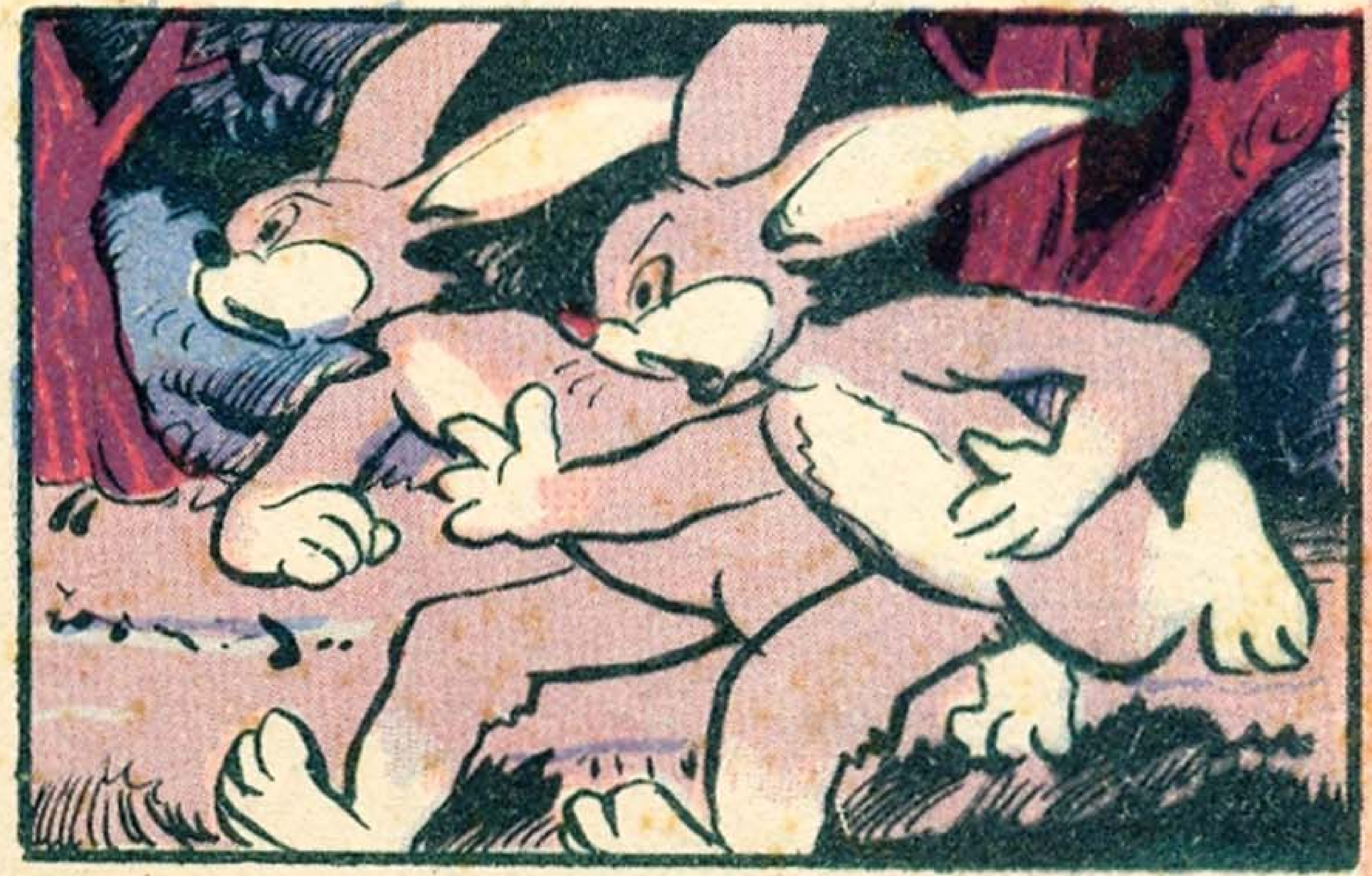
الأمير كاراباس يبحث عن بوسى!



١ — عاد الصيّاد إلى داره بعد الغياب، فقصد إلى الحجرة التى كان الأمير وحماره محبوسين فيها، فوجد القيود المقطوعة ولم يجدهما! فجنّ جنونه، وخرج يبحث عنهما فى الغابة!



٢ — وبينما هو يجوس خلال الغابة للبحث عن الأمير والحمار، عثر بالأرنبين، وكانا قد ضلا طريقهما فى الغابة؛ فنسى الأمير، والحمار، وبوسى المحتالة وطمع فى صيدهما!



٣ — ورأى الأرنبان الصيّاد، فعرفاه وفهما قصده، وأيقنا بالهلاك إن وقعا فى يده، فوثبا فارّين، وأخذا يجريان بين يديه فى طرق الغابة، وهو يجرى وراءهما ليصيدهما.



٤ — ولم يزل الأرنبان يجريان، والصيّاد يطاردهما، حتى وصلا إلى شاطئ النهر؛ وهناك وقع نظر الصيّاد على الأمير الغارق فى الماء وشيخ البحر بين يديه، والسمكات تتواثب حواليه!



٥ — لم يكد الصيّاد يرى الأمير، حتى شمّر عن ساقيه، وأخذ يخوض الماء إليه؛ ورآه شيخ البحر، فظنّه يريد صيد السمك، فاعترضه قائلاً: أين تقصد يا صيّاد؟

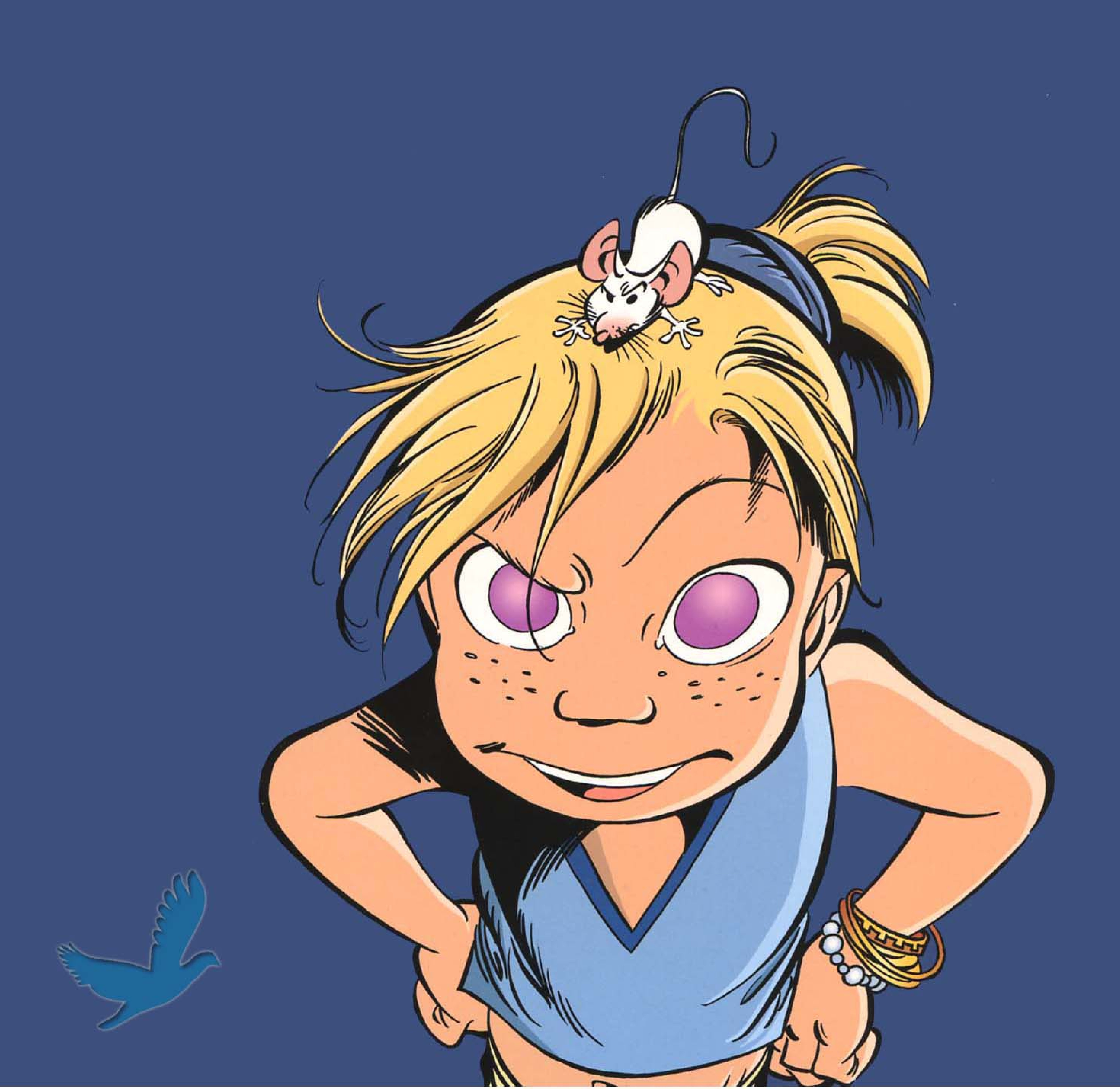


٦ — واشتبك الصيّاد وشيخ البحر فى عراك، فانتهز الأمير والأرنبان الفرصة للفرار؛ والتقى الأحباب، فعبروا الجسر مسرعين، ليستأنفوا رحلتهم إلى بلاد أرنباد!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

